

81 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/نجاسة

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة الله فان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدبیش والثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد فان العبادة مبنية على المحبة فالمحبة هي اعظم انواع العبادة هذه المحبة ان كانت محبة لله - 00:00:44

كمحبة المؤمنين لله فهي محبة محمودة وعليها اجر وثواب فلا احد احب الى المؤمنين من الله سبحانه وتعالى ولهذا يبذلون انفسهم واموالهم بطاعة الله عز وجل جاهدون في سبيله وينفقون اموالهم - 00:01:24

بطاعة الله سبحانه وتعالى ويتابع محبة الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم بل رسله وانبياؤه كلهم ثم محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم محبة بقية - 00:02:03

المؤمنين وهذا هو الحب في الله هذا هو الحب وهو اوثق عرى الایمان كما في الحديث اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله كذلك يحبون ما يحبه الله من الاعمال - 00:02:34

والاقوال وهذه محبة الله سبحانه وتعالى. المشركون ما عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار الا لانهم يحبونها محبة عبادة يحبون ولو لم يكونوا يحبون ما عبدوها ولا دافعوا عن فهم يحبون اصنامهم - 00:03:02

واوثانهم محبة شديدة وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اي انهم يحبون الانداد كما يحبون الله سبحانه وتعالى تحب الله هذا تفسير للاية والتفسير الثاني - 00:03:39

تحبونهم كحب الله يعني يحبون الله وينجذبون معه غيره من الاصنام والاحجار والاشجار التي يبعدونها ويشركون في المحبة مع الله سبحانه والذين امنوا اشد حبا لله اي اشد حبا لله من المشركين لله - 00:04:18

لان محبة المؤمنين خالصة محبة المشركين مشتركة بين الله وبين غيره يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله عز وجل من محبة المشركين لله فعلى التفسير الاول والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لاصنامهم - 00:04:48

على التفسير الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبتهم خالصة ومحبة المشركين مشتركة فيها شرك وعلى كل حال الاية لها تفسيران الذين امنوا اشد حبا لله - 00:05:20

نعم وقال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فتح الله سورة الانعام بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور هذه نعم من الله عز وجل - 00:05:49

خلق السماوات والارض نعمة من الله على عباده وجعله الظلمات الظلمات والنور شوف النور مفرد والظلمات متعددة الظلمات كثيرة ومختلفة واما النور فهو شيء واحد مثل الصراط صراط الله واحد - 00:06:23

غيره من الطرق كثيرة ولا تتبعوا السبيل تفرق بكم عن سبيله خلق الظلمات خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور في السماوات والارض وكذلك الظلمات والنور الایمان في قلوب المؤمنين وظلمات الشرك والكفر - [00:07:05](#)

في قلوب الكفار والمشركين ظلمات ونور بالسيئة وظلمات ونور معنوية الله هو الذي خلقها سبحانه وتعالى فيحمدوا عليها ثم قال والذين كفروا يعني مع هذا وهذه النعم وهذه القدرة العظيمة - [00:07:39](#)

الذين كفروا بربهم يعدلون ان يعدلون معه غيره ويشركون ويجعلونه عدلا لله يجعلون الاصنام عدالة لله عدالة لله عز وجل ومساوية لله عز وجل الذين كفروا بربهم يعدلون به غيره - [00:08:11](#)

من الاصنام وغيرها مع ان الله لا عدل له ولا مثيل له ولا شبيه له نعم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يجعلون له عدلا في العبادة والمحبة والتعظيم نعم وهذه هي التسوية التي اثبتهما المشركون بين الله وبين الهم - [00:08:39](#)

وان كنا في ضلال مبين. يقولون هذا في النار اذا دخلوا النار هم وعبادتهم يقولون لمعبوداتهم تالله هذا هذا قسم تالله اي والله ان كنا في الدنيا في ضلال مبين - [00:09:09](#)

اذ نسويكم برب العالمين اذ نشوهم برب العالمين نجعلكم مساوين لرب العالمين في العبادة نعم وهذه هي التسوية التي اثبتهما المشركون بين الله وبين الهم وعرفوا في النار انها كانت ضلالا وباطلا - [00:09:32](#)

ان كنا في ضلال عرب ضلالهم. نعم وعرفوا في النار انها كانت ضلالا وباطلا. فيقولون او فيقول لله هم وهم في النار معهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:10:01](#)

هذا من باب التحسر والعياذ بالله يتحسرون على ما حصل منهم نعم ومعلوم انهم ما سووهم به في الذات والصفات والافعال يسموهم به في العبادة والمحبة ما سواهم به في انهم يخلقون ويرزقون - [00:10:21](#)

ويذربون هم يعترفون ان هذا لله وحده ولكنهم سووهم به في العبادة والمحبة نعم ومعلوم انهم ما سووهم به في الذات والصفات والافعال ولا قالوا ان الهم خلقت السماوات والارض - [00:10:45](#)

وان وانها تحبي وتميت وانما سوهاها به في محبتهم لها وتعظيمهم لها. نعم وعبادتهم ايها كما ترى عليه اهل الاشراك من ينتسب الى الاسلام نعم من ينتسبون للسلام ويشركون بالله في - [00:11:08](#)

عبادة الاولياء والصالحين من القبورية وغيرهم اما اعتقدوا في هؤلاء انهم يخلقون ويرزقون ويذربون الامر وانما سواهم بالله في المحبة والعبادة نعم ومن العجب انهم ينتسبون اهل التوحيد الى التنقض بالمشايخ والانبياء والصالحين - [00:11:32](#)

اي نعم هم يقولون اذا انكر اهل التوحيد عليهم الشرك اذا انكروا عليهم الشرك قالوا انتم تنقضتم الاولياء والصالحين فيعتبرون هذا عبيبا في اهل التوحيد انهم ينتقضون الاولياء والصالحين لهذا لا - [00:12:10](#)

لا يشركونهم مع الله عز وجل لا يشركونهم مع الله ولا ينظرون الى انهم تنقصوا الله يقولون تنقضتم الاولياء والصالحين. ولا ينظرون انهم هم تنقصوا الله عز وجل فهذا من العجائب - [00:12:41](#)

تنقضون الله عز وجل ويتهمون المؤمنين بانهم ينتقضون الاولياء والصالحين لانهم انكروا عبادتهم مع الله هذا من العجائب ومن التنقض فايهم اشد تنقض الله عز وجل او تنقض المخلوق مع ان - [00:13:10](#)

الموحدين ما تنقصوا الاولياء والصالحين بل يحبونهم ويقتدون بهم ما تنقصوهم لكنهم ما رفعوهم فوق منزلتهم ما رفعوهم فوق منزلتهم واعطوه حق الله سبحانه وتعالى فهذا من العجائب التي لا تنقضى - [00:13:43](#)

نعم ومن العجب انهم ينتسبون اهل التوحيد الى التنقض بالمشايخ والانبياء والصالحين وما ذنبهم الا الا ان قالوا انهم عبيد لا يملك الا ان الاولياء والصالحين عبيد لهم يقولون لا ما هم بعبيد. هم اولياء وصالحين - [00:14:13](#)

ولهم اتصال بالله ويشفعون لنا ويقضون حوائجنا وما اشبه ذلك من الخرافات نعم وما ذنبهم الا ان قالوا انهم عبيد لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا. نعم هم - [00:14:35](#)

عبيد ظففاء الاولياء والصالحين عبيد ظففاء لا يملكون لانفسهم فضلا عن ان يملكون لغيرهم ضرا ولا نفعا بل انهم ميتون وانتهت

اعمالهم انقطعت اعمالهم وميتون بحاجة الى من يدعوا لهم - 00:14:57

ويستغفر لهم هم بحاجة الى هذا فليسوا يقدرون على شيء حتى ما كانوا يقدرون عليه في الدنيا انقطع صاروا ما يقدرون على شيء ولكن اين العقول والمدارك والايام يقضى على المرء في ايام محتته - 00:15:26

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نعم وما ذنبهم الا ان قالوا انهم عبيد لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا خصوصا الاموات منهم ما ما يملكون شيء - 00:15:54

انقطعت اعمالهم فهم بحاجة الى من يهدي اليهم شيئا من الطاعات والثواب الطاعات مثل الصدقة مثل الحج والعمرة مثل الدعاء لهم والاستغفار لهم بحاجة الى هذا نعم لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:16:17

من دونه او ما اخذوا من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا نعم وانهم لا يشفعون لعابديهم ابدا بل قد حرم الله شفاعتهم لهم - 00:16:52

ولا يشفعون حتى الشفاعة الشفاعة حق الشفاعة حق وثابتة لكنها لابد لها من شرطين تكون باذن الله ياذن الله للشافعي ان يشفع وان تكون في اهل التوحيد في عصاة الموحدين - 00:17:12

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم اهل التوحيد اذا كان عندهم ذنب او سينات دون الشرك فانهم تنفعهم الشفاعة باذن الله واما المشركون فليس فيهم شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:17:40

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال في اخر سورة القيامة فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما سلككم في سقر - 00:18:06

يسألونهم ما الذي ادخلهم النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين يعني ما نؤدي الزكاة ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:18:33

من غير من غير دليل ومن غير برهان نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين جرائم عظيمة قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين الذين يدعون الموتى يستغثيون بهم مشركون - 00:18:52

وهم يقولون يشفعون لنا هؤلاء شفاعونا عند الله هم لا يشفعون لهم لان هؤلاء مشركون ما يشفعون للمشرك الذي يدعو غير الله ويذبح لغير الله وينذر لغير الله هذا مشرك - 00:19:20

ما تنفعه شفاعة الشافعين لان الشفاعة لاهل التوحيد خاصة ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذا شرطين - 00:19:38

يأذن الله لمن يشاء هذا شرط ويرضى عن المشفوع فيه يرضى يعني عن المشفوع فيه وهو لا يرضى عن المشركين نعم وانهم لا يشفعون لعابديهم ابدا بل قد حرم الله شفاعتهم لهم - 00:20:02

ولا يشفعون لاهل التوحيد الا بعد اذن الله لهم في الشفاعة اي نعم بشرطين ان يأذن الله لهم بالشفاعة وان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد اما المشرك فلا تنفعه الشفاعة - 00:20:24

نعم فليس لهم من الامر شيء نعم بل الامر كله لله. وهؤلاء الاولياء والصالحون ليس لهم من الامر شيء الامر كله لله سبحانه وتعالى حتى الرسول قال الله له ليس لك من الامر شيء - 00:20:42

الامر كله لله سبحانه وتعالى هم يقولون لا لهم امر ويتصرون في الكون تشرهون في الكون ويعملون كذا هذا باطل كله الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله له ليس لك من الامر شيء - 00:21:05

نعم ويقول قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يغيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتهدا هكذا امر الله رسوله ان يقول للمشركين نعم - 00:21:23

قل لا املك لنفسي ظرا نفعا ولا ظرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الانذير وبشير لقوم يؤمنون. نعم - 00:21:47

فإذا كان الرسول لا يملك شيئاً فكيف بغيره من هؤلاء الأولياء والصالحين الذين يذعمون أنهم بيدهم الأمر وانهم يتصرفون مع الله عز وجل؟ نعم بل الأمر كلها له الشفاعة كلها له سبحانه قل لله الشفاعة جميماً - [00:22:05](#)

الشفاعة كلها لها ما لاحظ فيها شيء إلا بعد اذن الله عز وجل نعم الشفاعة كلها لها سبحانه والولاية له نعم فليس لحلقه من دونه ولها شفاعة الولاية وهي المحبة والنصرة والتأييد كلها لها - [00:22:37](#)

عز وجل هنالك الولاية لله حق هو خير ثواباً وخير عقبى فلا يكون ولها إلا من جعل الله لها الولاية نعم فالشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله الشرك وهو عبادة غير الله مع الله هذا الشرك - [00:23:02](#)

عبادة غيره معه. أما التعطيل وهو الالحاد الذي لا يقر بالله مثل الدهريين هذى يسمى تعطيل تعطيل للرب سبحانه تعطيل للربوبية ويقولون هي الطبيعة معنى غير الطبيعة هي الدنيا ما يهلكنا إلا الدهر - [00:23:30](#)

نموت ونحياناً وما يهلكنا إلا الدهر هذا هو الالحاد والعياذ بالله وهذا هو التعطيل لأنهم عطلوا الكون من خالقه سبحانه وتعالى نعم فالشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله أي نعم اساءوا الظن بالله - [00:23:52](#)

فاشروا وعطلوا نعم. ولهذا قال أمام الحنفاء عليه السلام لخصمائه إبراهيم عليه السلام. أمام الحنفاء هو إبراهيم أمام الحنفاء أي أمام الموحدين نعم ولهذا قال أمام الحنفاء عليه السلام لخصمائه من المشركين - [00:24:19](#)

الاعفكا الهاة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين الفكا الهاة دون الله تريدون تعبدون هذا سوء ظن برب العالمين فالشرك يسبىء الظن بالله عز وجل ولو احسن الظن بالله - [00:24:46](#)

ما اشرك نعم والله جل وعلا يقول لأهل النار فذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرادكم فاصبحتم من الخاسرين هم ظنوا بالله ظن الشوء نعم ايكتنا الهاها دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين - [00:25:08](#)

وان كان المعنى الاستنكار يعني فيما ظنك؟ ما هو هذا الظن الذي ظننت برب العالمين وتنقصتموه حتى اشركتم به ظننتكم بالله غير غير الحق نعم وان كان المعنى ما ظنكم به ان يعاملكم ويجازيكم به؟ وقد عبّدتم معه غيره وجعلتم له ندا - [00:25:41](#)

فانت تجد تحت يعني سوء فسر الظن برب العالمين بأنه سوء الظن بالله وانه لا يقدر ولا يرحم ولا ينفع او سوء الظن بالله عز وجل على المعنى الثاني ما ظنكم يكون هذا استفهام - [00:26:08](#)

ما ظنكم برب العالمين ان يفعل بكم وقد اشركتم به وكفرتم به نعم وان كان المعنى ما ظنكم به ان يعاملكم ويجازيكم به وقد عبّدتم معه غيره وجعلتم له ندا - [00:26:37](#)

فانت تجد تحت هذا التهديد ما ظننتم بربكم من السوء حتى عبّدتم معه غيره نعم فان الشرك اما ان يظن ان الله سبحانه يحتاج الى من يدير امر العالم معه - [00:26:55](#)

فان الشرك اما ان يظن ان الله سبحانه يحتاج الى من يدبر امر العالم معه. نعم. من وزير او ظهير او عون وهذا اعظم التنقيص لمن هو غني عن كل ما سواه بذاته - [00:27:13](#)

نعم. وكل ما سواه فقير اليه بذاته نعم. واما ان يظن انه سبحانه انا انا تتم قدرته بقدرة الشرك واما ان يظن يظنون ان الله ما يقدر الا اذا اعانه احد - [00:27:30](#)

وهذا سوء ظن برب العالمين. نعم واما ان يظن بأنه لا يعلم او يظن انه لا يعلم الغيب ولا يعلم اعمال عباده وهذا سوء ظن ايضاً فسوء الظن - [00:27:51](#)

يتتنوع نعم واما ان يظن بأنه لا يعلم حتى يعلمه الواسطة اي نعم ولذلك اخذوا الوسائل يعلمون الله عن حوائج عباده وهذا سوء ظن بالله انه لا يعلم حوائج عباده - [00:28:11](#)

ولا يقدر على اعانتهم. هذا سوء ظن بالله عز وجل لذلك لما ظنوا انه ما يعلم حوائجهم جعلوا وسائل يذكرون الله ويخبرونه عن حوائج عباده كما يكون ذلك عند ملوك الدنيا - [00:28:32](#)

ملوك الدنيا ما يدركون عن حوائج الرعية حتى يبلغوا عنها واما الله جل وعلا فانه يعلم حوائج عباده فلا يحتاج الى من يخبره بذلك

نعم واما ان يظن بانه لا يعلم حتى يعلمه الواسطة - [00:28:54](#)

او لا يرحم حتى تجعله الواسطة يرحم. نعم او يظن ان الله لا يرحم حتى يجده واسطة ويؤثر عليه يأثر عليه مثل ما عند الملوك يؤثر عليهم اذا تكلم معهم - [00:29:17](#)

ورقهم بالمواعظ الله جل وعلا يريد ان يرحم عباده الله يريد ان يرحم عباده لكن العباد هم الذين يحجبون الرحمة عنهم بافعالهم والا فالله يريد ان يرحم عباده ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم - [00:29:34](#)

وكان الله شاكرا علينا نعم او لا يرحم حتى تجعله الواسطة يرحم. يعني تؤثر عليه. نعم. او لا يكفي وحده او انه بحاجة الى من يعينه فيتذذلون الشركاء يعينون الله عز وجل - [00:29:58](#)

على قضاء حوائج العباد نعم او لا يفعل ما يريد بالعبد حتى يشفع عنده بالواسطة نعم كما يشفع المخلوق عند المخلوق وكما يشفع الوزرا والوسائل عند الملوك او عند الاغنياء او عند من عندهم حوائج الناس - [00:30:19](#)

يحتاجون الى لهذا قال من قال جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجر الشفاعة عند الخلق في حوائج الناس هذه محمودة وفيها اجر - [00:30:47](#)

نعم كما يشفع المخلوق عند المخلوق ويحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى الشافع المخلوق يشفع الشافع في صاحب الحاجة اما انه يحتاج اليه ويتألفه يكون كتابا عنده او وزيرا عنده - [00:31:05](#)

ولو لم يجده يمكن ينفر ولا يخدم الملك او الرئيس او من عنده ولاية ما الى ما قبل شفاعته ما يعينه على على ما هو فيه من المسؤلية فهو بحاجة الى من يعينه - [00:31:31](#)

والله ليس بحاجة الى من يعينه سبحانه وتعالى قادر على كل شيء نعم ويحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى ولو كان ما يرضى بشفاعته يمكن ان المسؤول ما يرضى بشفاعة الشافع - [00:31:57](#)

ولكن يقبلها غصب بها لاجل يتألف الشافع وينتفع من وراء باعاته وزارته نعم فيحتاج ان يقبل شفاعته لحاجته الى الشافع وانتفع به. وتكثره به من القلة. والله غني عن هذا كله ما هو بحاجة الى العباد - [00:32:18](#)

نعم وتكثره به من القلة وتعززه به من الذلة هذا كله رد على الذين يقيسون الشفاعة عند المخلوق من الشفاعة عند المخلوقين. نعم او لا يجحب دعاء عباده حتى يسألوا الواسطة ان ترفع تلك الحاجات اليه - [00:32:44](#)

وهو يقول جل وعلا ادعوني استجب لكم. ما قال ادعوني بواسطة فلان ولا علان قال ادعوني استجب لكم يستدلون بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ويفسرون الوسيلة - [00:33:09](#)

بانها الواسطة وهذا تفسير باطل الوسيلة هي العمل الصالح ابتنوا اليه الوسيلة اي ابتنوا اليه العمل الذي يقربكم منه سبحانه وتعالى نعم او لا يجحب دعاء عباده حتى يسألوا الواسطة ان ترفع تلك الحاجات اليه كما هو حال ملوك الدنيا. نعم - [00:33:31](#)

هذا اصل شرك الخلق. هذه الامور هي هي سبب شرك هؤلاء وهي منتفية في حق الله سبحانه وتعالى نعم او يظن انه لا يسمع دعاءهم بعده عنهم. حتى ترفع الوسائل اليه ذلك - [00:33:59](#)

لا يسمع عباده ودعائهم حتى يبلغه الشفيع الله سميع سبحانه وتعالى سميع قريب مجتب لا يخفى عليه شيء يسمع حوائج عباده. ولهذا يقول من يدعوني فاستجيب له. دل على انه يسمع الدعاء سبحانه وتعالى - [00:34:23](#)

من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له فهذا دليل على ان الله يسمع الدعاء والاستغفار وهو السميع العليم نعم او يظن ان للمخلوق عليه حقا فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه. او - [00:34:47](#)

يظن انها الولي او هذا الصالح له حق على الله ما هو يريد منه ان يتوسط له عند الله فالله يقبل هذا لان هذه الواسطة له حق على الله مثل ما هو عند ملوك الدنيا - [00:35:13](#)

وهذا ايضا باطل نعم حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما هو بحقه حقهم على الله - [00:35:33](#)

شيء يجب على الله لهم وإنما هو شيء الله تفضل به وجعله على نفسه تفضلاً وتكريماً لا أحد أوجبه على الله يطالب الله بحقه نعم أو يظن أن للمخلوق عليه حقاً فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه - 00:35:55

ويتوسل إليه بذلك نسألك بحق فلان ما للمخلوق حق واجب على الله سبحانه ما للعباد عليه حق واجب جل ولا عمل لديه ضائع إن عذبوا بفعله أو نعموا بففظله وهو الكريم الواسع - 00:36:23

فالعبد ليس لهم حق أوجبه على الله مثل ما يوجب المخلوق على المخلوق إنما هو حق أوجبه على نفسه تفضل به ووعد به سبحانه ولا يخالف وعده نعم فهو يقسم عليه بحق ذلك المخلوق عليه ويتوسل إليه بذلك المخلوق كما يتسل الناس إلى الأكابر والملوك بمن - 00:36:47

يعز عليهم ولا يمكنهم مخالفته أي نعم أو جاه المخلوق بجاه فلان بجاه محمد هذا باطل لا يدعى الله بجاه أحد وإن كان قد يكون للمخلوق جاه - 00:37:16

وكان عند الله وجيهاً وجيهاً عند الله مثل عيسى عليه السلام وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم لكن هذه الوجاهة ما تجيز إنك تدعوا الله بها بجاه فلان بجاه فلان عندك - 00:37:39

كما في عيسى وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين وموسى كان عند الله وجيهاً نعم وكل هذا تنقص للريوبوبيّة. نعم. وهضم لحقها ولو لم يكن فيه إلا نقص محبة الله - 00:38:05

وخوفه ورجائه والتوكّل عليه والانابة إليه من قلب المشرك نعم فإذا دعا الأولياء والصالحين فإنها تنقص محبة الله في قلبه وينقص يتنقص صفات الله عز وجل كلها. نعم بسبب قسمة ذلك بينه سبحانه وبين من اشرك به - 00:38:30

نعم فينقص ويضعف أو يض محل ذلك التعظيم والمحبة والخوف والرجاء بسبب صرف أكثره أو بعضه إلى من عبده من دونه نعم دعاء المخلوقين وال أولياء الصالحين والاستغاثة بهم فيما لا يقدرون عليه - 00:38:59

هذا يسلب كل حقوق الله سبحانه وتعالى على عباده أو ينقصها أو ينقصها نعم وأيضاً لو فرضنا أن فلان له حق تفضل الله به عليه فليس من حقك أن تدعوا الله بحق فلان - 00:39:23

او تقول بعمل فلان ما لك إلا عملك ما ينفعك عمل فلان تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم أنت لا تسأل الله بصلاح فلان أو بعمل فلان - 00:39:49

لكن أسائل الله بعملك أنت توسل إلى الله بعملك أنت وأما أعمال الناس فهي لهم نعم فالشرك ملزم لتنقص الرب سبحانه والتنقص لازم له ضرورة شاء المشرك أم أبي نعم - 00:40:08

ولهذا اقتضى حمده سبحانه وكمال ربوبيته إلا يغفره لا يغفر الشرك أن الله لا يغفر أن يشرك به لأن الشرك تجتمع فيه كل المحاذير من تنقص الله من تمثيل هالمخلوق بالخالق - 00:40:32

وتسوية المخلوق بالخالق من وضع العبادة في غير موضعها وهذا ظلم كما قال جل وعلا إن الشرك لظلم عظيم إلى غير ذلك نعم الشرك ملزم لتنقص الرب سبحانه والتنقص لازم له ضرورة شاء المشرك أم أبي - 00:40:53

ولهذا اقتضى حمده سبحانه وكمال ربوبيته إلا يغفره. وإن يخلد صاحبه في العذاب الاليم. و يجعله قلبرية فلا تجد مشركاً قط إلا وهو متنقص لله سبحانه والشرك لا يغفره الله إن الله لا يغفر أن يشرك به - 00:41:19

واما ما كان دون الشرك من المعاصي فإنه تحت مشيئة الله إن شاء غفر وإن شاء عذب به ولهذا قال ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك لمن يشاء سبحانه وتعالى - 00:41:42

وكون الشرك لا يغفره الله هذا دليل على أنه أعظم الذنوب وأعظم الذنوب ما نهى الله عنه الشرك نعم وإن يخلد صاحبه في العذاب الاليم. نعم فالشرك حرم الله عليه الجنة. أنه من يشرك بالله - 00:42:01

قد حرم الله عليه الجنة وأمّا النار ما للظالمين من انصار فهو يجمع محاذير العياذ بالله أنه لا يغفر الله لصاحب مع أن الله غفور رحيم أنه يخلد صاحبه في النار. أما الموحد - 00:42:22

فهو وان دخل النار بذنبه او ذنبه فانه لا يدخل فيها بل يخرج منها ويدخل الجنة كما صحت بذلك الاحاديث نعم وان يدخل صاحبه في العذاب الاليم ويجعله اشقي البرية - [00:42:45](#)

نعم فلا تجد مشركا قط الا وهو متყص لله سبحانه وان زعم انه يعظمه بذلك ما هي بس مسألة مسألة الظن المسألة الحقيقة فالمشرك يتنقص الله عز وجل وان زعم انه يعظمه يقول الله عظيم والله - [00:43:05](#)

فانا محتاج الى اني اتخذ واسطة عنده لعظمته سبحانه وتعالى مثل الملوك الكبار سلاطين بعظمتهم يلجأ الى الوسائل التي تتصل بهم الله ليس كذلك سبحانه هو عظيم اعظم كل شيء واكبر كل شيء - [00:43:28](#)

ولكنه قريب مجيب سبحانه وتعالى نعم كما انك لا تجد مبتدا الا وهو متყص للرسول. اه فالشرك تنقص لله والبدعة تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم انه ما بلغ الرسول بلغ البلاء المبين وما ترك شيئا يقرب العباد الى الله لبينه ولا شيئا - [00:43:52](#)

يبعد العباد عن الله الا بين وحذر منه المبتدع اللي يحدث عبادة ما عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله يزعم ان الرسول مقصرا ما بين هذا للناس فهذا فيه اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:22](#)

لانه ما بلغ هذا الدين نعم كما انك لا تجد مبتدا الا وهو متყص للرسول وان زعم انه معظم له بتلك البدعة اي نعم وان زعم انه معظم للرسول بتلك البدعة التي اخترعها - [00:44:42](#)

فهو متყص للرسول وانه لم يبلغ البلاغ المبين وهنا اشياء لم يبلغ عنها ولم يأمر بها فهو يستدركتها على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم كما انك لا تجد مبتدا الا وهو متყص للرسول وان زعم انه معظم له بتلك البدعة - [00:45:06](#)

الان يعظمون الرسول المبتدعه يعظمون الرسول وقد يغلون فيه وهم في الحقيقة متقصون له ومتهمون له لانه لم يبلغ كل الدين وانه بحاجة الى من يكمل ما قصر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)

نعم فانه يزعم انها خير من السنة واولى بالصواب ان ان البدعة خير من السنة. نسأل الله العافية وان السنة ما تكفي السنة ما تكفي فهو اجعل بجانبها البدع نعم - [00:45:52](#)

او يزعم انها هي السنة ان كان جاهلا مقلدا. وان او يزعم ان البدعة هي السنة ان كان جاهلا ما يعرف السنة او مقلدا لغيره فهو يتخذ السنة ان يتخذ البدعة - [00:46:14](#)

اغلى عليه من السنة ويحافظ عليها ولا يحافظ على السنة ولا تجتمع السنة والبدعة الا وتخرج احدهما الاخر ما تجتمع سنة وبدعة الا وتخرج احدهما الاخر نعم فانه يزعم ولذلك تجد المبتعدة اكره ما يكرهون السنن - [00:46:37](#)

واذا امرتهم بالسنن غضبوا عليك لانهم يكرهون السنن والعياذ بالله الشيطان يبغض اليهم السنن ويحبب اليهم البدع نعم فانه يزعم انها خير من السنة واولى بالصواب او يزعم انها هي السنة ان كان جاهلا مقلدا وان كان مستبمرا - [00:47:02](#)

في بدعته فهو مشاق لله ورسوله نعم والبدعة فيها مشاقة لله ولرسوله ومحادة لله ولرسوله لانه يشرع شيئا لم يشرعه الله ولا رسوله هذى محادة لله ولرسوله نعم فالمتقصون المنقوصون عند الله شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به - [00:47:26](#)

لا المشرع هو الله والرسول مبلغ عن الله تشريع حق لله ما لاحق حق انه يشرع نعم فالمتقصون المنقوصون عند الله ورسوله واوليائه هم اهل الشرك والبدعة ما في شك انهم هم الناقصون وهم المبغوضون - [00:48:01](#)

والمحظوظون عند الله وعند خلقه. نعم ولا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفظية لا تفييد اليقين. هذا كما عليه علماء الكلام وعلماء المنطق اللي يسمونه ادلة المنطق وعلم الكلام يقينية - [00:48:26](#)

براهين يسمونه الكتاب والسنة ادلة سمعية تفييد الظن ما تفييد اليقين نعم هذى بذعة هذه بذعة اشد من بذعة المتعبدین نعم ولا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفظية لا تفييد اليقين - [00:48:52](#)

ولا تغنى من اليقين والعلم شيئا. وانما هذا في علم الكلام وقواعد المنطق هذا يفييد اليقين والبرهان ولذلك بنوا عقائدهم على علم الكلام وعلى علم المنطق ولا تجد في عقائدهم المكتوبة ولا ولا اية واحدة ولا حديث واحد - [00:49:20](#)

كله جدل وكلها مقدمات ونتائج ومدري ايش اقرأوا في كتبهم ما فيها استدلال بالكتاب والسنة ابدا. لانه يقول هذه ظنية ما تفييد شيء

نعم لا سيما من بنى دينه على ان كلام الله ورسوله ادلة لفظية لا تفيق اليقين - 00:49:44

ولا تغنى من اليقين والعلم شيئاً نعم يا لله للمسلمين اي شيء فات؟ فيا لله! فيا لله للمسلمين استغاثة يستغث بالله ابن القيم
يستغث بالله من هذا العمل نعم ويا لله للمسلمين - 00:50:10

اي شيء فات هذا من التنقص اي شيء اعظم من هذا التنقص وهم يزعمون انه تعظيم لله عز وجل نعم وكذلك من نفي صفات الكمال
عن الرب تعالى. يكفي نقف عند هذا - 00:50:29

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اذا اديت الواجبات الشرعية وتركت المحرمات اكون قد حفظت محبة الله ام ان
المحبة شيء قلبي كالعشق المحبة تزيد وتنقص تزيد وتنقص - 00:50:50

والذي يؤدي الواجبات ويتجنب المحرمات ويقتصر على هذا هذا يطاله المقتضى. هذا مقتضى والذى يؤدي الواجبات والمستحبات
ويتجنب المحرمات والمكرهات هذا اعلى منه ف منهم ظالم لنفسه هذا العاصي ومنهم مقتضى - 00:51:28

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله سابق هذا السابقون والسابقون المقربون اولئك المقربون نعم فالمؤمنون على ثلاث درجات
ظالم لنفسه ومقتضى وسابق بالخيرات. كما في الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يعني القرآن - 00:51:59
ومن عبادنا يعني هذه الامة فمنهم ظالم لنفسه وهو العاصي الذي معصيته دون الشرك هذا ظالم لنفسه ومنهم مقتضى وهو الذي ليس
عنه معاصي ولكنه اقتصر على الواجبات وترك المحرمات فقط - 00:52:29

هذا مقتضى والسابق بالخيرات هذا اعلى الدرجات نسأل الله من فضله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نفرق بين المحبة الطبيعية
والمحبة الدينية الشرعية تفريغ واضح يا اخي الحباء الطبيعية ما يؤخذ عليها - 00:52:50

تحب اولادك تحب المال تحب آآا الاشخاص الذين يحسنون اليك هذه محبة طبيعية ما فيها اجر ولا فيها ولا فيها اثم اما محبة الله
ل العبادة ما هي ما هي بطبيعة هذى عبادة - 00:53:19

يبنى عليها يبنى على المحبة الله يبني عليها العمل الصالح يبني عليها التوحيد وهكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد
الاخوان كان يعظ وقال مقامات العبودية ثلاث ثلاثة هي نعم المحبة لله اولا - 00:53:42

ثانياً الخوف من الله ثالثاً الرجاء لله لا تصح العبادة الا اذا حق هذه المقامات الثلاث هل كلامه هذا صحيح ولكنه فيه
نقص لأن العبادة انواع كثيرة ما هي بالمحبة والخوف والرجاء فقط - 00:54:10

كلها أنواع العبادة كثيرة مقصورة على هذا فلو قرأتم او قد قرأتموها رسالة العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية تبين لكم هذا نعم فضيلة
الشيخ ولهذا يقول العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - 00:54:29

كل ما يحبه الله فهو من العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يدخل في الشفاعة من وحد الله سبحانه لكنه لم يصلني تاركاً
للصلوة كسلا هذا ما وحد الله عز وجل ولا تنفعه لا الله الا الله - 00:54:57

حتى يقيم الصلاة ويأتي ببقية اركان الاسلام والا اذا قال لا الله الا الله وهو لا يصلني هذا ليس بمسلم ولا تنفعه لا الله الا الله لانه لم يعمل
بمقتضاهما - 00:55:23

لم يعرف معناها ولم يعمل بمقتضاهما وانما اقتصر على مجرد اللفظ فهذا لا تفيده لا الله الا الله شيئاً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
كيف يكون المشرك متنقصاً لعظمة الله في ربوبيته والهيته - 00:55:40

مع ان الله سبحانه لا يضره شيء يظنه هو هذا تناقص في حقه هو يظنه اما الله ما ما يظنه لكنه يظنه نفسه بهذا التناقص يرجع الضرر
عليه هو. نعم - 00:56:02

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان اسمي من احبه في الله ان اسمي خليلي نعم لا ا Bias تقول خليلي فلان واما خليل الله ما
يتخذ من الخلق خليلا - 00:56:19

ما يتفق من الخلق خليلا. والخلة ما حصلت الا لاثنين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا - 00:56:39

الاتخذت ابا بكر خليلا ليه لان الخلة لا تقبل الشركة نعم فضيلة الشيخ ولهذا يقولون ان ابراهيم خليل الله لما رزق باسماعيل على الكبر
صار يحب باسماعيل لما احب باسماعيل - [00:56:59](#)

محبة شديدة الله اراد ان يمتحنه فامرها بذبحه فبادر بالامتنال فصار مخلصا لله عز وجل وفدى الله باسماعيل من النجح وحصل
لابراهيم صدقت الرؤيا قال الله له قد صدقت الرؤيا - [00:57:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلم ان يكره اخاه المسلم بسبب معصيته نعم يكره بقدر ما فيه من المعصية ويحبه بقدر
ما فيه من الايمان يجتمع به المحبة والكراهية. نعم - [00:57:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اننا في غرب افريقيا عندنا اناس يتبركون بالقبور ويضعون الاموال
عليها. فاذا عثرت على هذا المال عند هذا القبر. فماذا اصنع به - [00:58:15](#)

المال هذا يؤخذ ولا يترك يتلة ويصرف في المصالح المسلمين كما افتى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله بان الاوقاف التي على القبور انها تصرف لمصالح المسلمين - [00:58:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مثل المال الظابع المال الظابع يصرف في مصالح المسلمين. هذا مال ضائع نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول ماذا نقول لمن يقول ان الله عز وجل موجود في كل مكان - [00:58:53](#)

فاذا قلنا له ان الله في السماء قال انتم تجسون وتجسدون. نسأل الله العافية. هذا حلولي ما ينزله الله عن القاذورات وعن المحلات
القدرة وعن يعني في كل مكان هذا والعياذ بالله اعظم الكفر بالله عز وجل - [00:59:17](#)

الولية كفرة ينفون العلو عن الله وقد اثبتت الله لنفسه العلو نسأل الله العافية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بهذه الصيغة
جائز اللهم يا عالما بحالى كفاك عن سؤالي؟ لا هذا ما يجوز هذا - [00:59:37](#)

هذا ما يجوز هذا طريقة لينكرون الدعاء يقولون ما الدعاء ما له قيمة ان كان الله مقدر لك فالخير سيأتيك او مقدر لك الشر فسيأتيك
ولا فائدة في الدعاء هذا قول الصوفية الغلة - [01:00:03](#)

وهذا كلام باطل الله جل وعلا وان كان يعلم بحالك لكنه امرك بالدعاء الدعاء عبادة الدعاء هو العبادة كما في الحديث اعظم انواع
العبادة الدعاء فهم يعطّلون الدعاء والعياذ بالله - [01:00:19](#)

نعم يعني وينسبون الى ابراهيم عليه السلام قبل وهو وهو محذوف في المنجنيق الى النار فاعتبره جبريل في الهوى وامرها ان
يدعوا الله يزعمون ان ابراهيم قال كفى عن سؤالي علمه بحالى. هذا كذب والعياذ بالله - [01:00:38](#)

هذا كذب على ابراهيم عليه السلام نعم فالله يعلم سبحانه ومع هذا امرنا بالدعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان
اتوسل قدر الخير والشر ومع هذا امرنا بالدعاء - [01:01:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لي ان اتوسل في دعاء بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالصالحين؟ لا. هذا بدعة ما يجوز ان
يتوسل بمخلوق توسل باسماء الله وصفاته - [01:01:33](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها توسل باعمالك الصالحة ايضا اعمالك الصالحة توسل بها هذا مشروع ايضا اما التوسل بالمخلوقين
الى الله هذا لا يجوز. نعم ثم يقول حفظك الله وهل اذا فقدت شيئا - [01:01:53](#)

هل لي ان اقول يا عباد الله دلوني عليها؟ وهل ورد في ذلك اثر ورد في هذا الحديث يا عباد الله احبسوا اذا شردت دابة تقول يا
عباد الله - [01:02:18](#)

احبسوا الحديث فيه كلام لاهل العلم ولا يجوز الاستغاثة بالغائبين ولا بالجن ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل
القول على الله سبحانه وتعالى بغير علم هو شرك اكبر فوق الشرك اشد من الشرك - [01:02:33](#)

قال الله جل وعلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله فوق الشرك - [01:02:59](#)

القول على الله بغير علم فوق الشرك لان الشرك نوع من القول على الله بغير علم انا لله الذي وعدته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

لقوله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 01:03:19

يقول هل هل الملاحدة الذين يقولون بالدهرية وغير ذلك هل هم خارجون عن هذه الاية نعم هذولا لأن سألتهم عن المشركين الذين يؤمنون بوجود الله ولكن يشركون معه العبادة يقررون بالربوبية ويشركون بالالوهية الاية فيهم - 01:03:40

وما الملحد الجاحد فهذا لا يعترف ان هناك ربا يجحد وجود الرب سبحانه وتعالى ويقول ما المخلوقات هذى ليس لها خالق اوجدت نفسها او اوجدتها الطبيعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:03

ما حكم سؤال الله عز وجل؟ والتتوسل اليه بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم. سمعتم الجواب ما يجوز هذا ما يجوز هذا ايش الدليل على ما في دليل ولا يسأل الله جل وعلا الا باسمائه - 01:04:29

وصفاته وبالاعمال الصالحة الصادرة من السائل هذا يتتوسل به الى الله سبحانه وتعالى يتتوسل بدعاء الصالحين الاحياء تطلب منهم ان يدعوا الله سبحانه وتعالى مثل ما طلب عمر رضي الله عنه من العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 01:04:47

عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله لهم بالغيث فدعا الله لهم بالغيث فسقاهم الله فطلب الدعاء من الاولى والصالحين الحاضرين الاحياء لا بأس بهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:13

يقول هل يجوز الدعاء بهذه الصيغة اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هذا ورد فيه حديث هذا ورد في حديث اسألك ان اللي يمشي الى المسجد يقول اسألك بحق السائلين عليك وبحق مشاي هذا - 01:05:34

الى اخره والحديث عنه جواباً ذكرهما شيخ الاسلام ابن تيمية الجواب الاول ان الحديث ضعيف لأن راويه ضعيف قال وان صح فالمراد بحق السائلين الحق الذي اوجبه الله على نفسه - 01:05:54

ان تسألاوا الله بهذا الحق الذي اوجبه على نفسه وهو ان يجيب السائلين. ادعوني استجب لكم اليس هذا وعد من الله فهو حق اوجبه الله على نفسه وهذا من اسمائه وصفاته - 01:06:17

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. من حق السائلين ان يجيبهم وحق العاملين ان يثبthem هذا الله جل وعلا هو الذي اوجبه على نفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر رجل - 01:06:38

بالقرب مني و كنت جالسا و قمت اجلالا له لا للسلام عليه فهل في ذلك شيء لا يجوز انك تقوم اجلالا له و تسلم عليه واما تقوم اجلالا له فاذا كان هو يحب هذا فهذا - 01:07:01

فيه اثم عظيم من من اه من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادي بعض الناس يخبرهم في المدارس عندهم محفوظات منها يقول اذا جاء المعلم قمنا - 01:07:24

محبة له واحتراما هذا لا يجوز هذا البيت ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادي بعض الناس عندهم عادة انه اذا خاف او نزلت به مصيبة - 01:07:55

فانه يقول يا اماه او يا امي فهل هذا يدخل فيقولها الطفل؟ هذا يقولها الطفل. اما الكبير والعاقل يقول يا الله ما يقول يا اماه امه ما تفيدة شيء ولا ابوه يفيده شيء. نعم - 01:08:15

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشخص اذا ضعف عن قيام الليل وعن قراءة القرآن وغير ذلك من الاعمال الصالحة فهل هذا بسبب مرض في قلبه؟ وما علاج ذلك؟ هذا كسل هذا كسل او بسبب مرض في قلبه - 01:08:33

ولكنه كسل تغلب عليه بالعمل الصالح والعزم تغلب عليه بالعزم واعتياذه هذا الشيء يسهل عليه اعتياذه يسهل عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 01:08:53

الصوفية في بلدنا يقولون انتم ساوينتمونا بالمشركين والكافر والنصاري. ونحن نقول كلمة التوحيد ويعاندونا ويواجهونا علينا ويقولون نحن مسلمون والبدعة منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء - 01:09:17

من سن في الاسلام هذا كذب البدعة كلها سينته. قال صلى الله عليه وسلم قل له فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ما قال فيه بدعة حسنة ابدا هذا هم قالوه ما في بدعة حسنة - 01:09:39

من سن في الاسلام سنة حسنة يعني احياها سنة نسيها الناس احياناها هذا معناه انه الناس تاركين سنة او ناسيتها هو احياناها فصار سببا باحياء السنة والحديث له سبب هو ان قوما كانوا محتاجين وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:56](#)

يشكون اليه الحاجة الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة عليهم فجاء رجل معه صرة من الذهب قد عجزت يده عن حملها او كادت فوظعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:10:23](#)

فتتابع الناس في الصدقات لما رأوه تهلل وجه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اذا الحديث يبيّن ان معناه من احيا سنة متروكة فله فله اجرها - [01:10:45](#)

او اجر من عمل بها واما من جعل بدعة فهو اثم وليس هناك بدعة حسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول بعض الصوفية عندها قولهم انت ايش ؟ تكفروننا - [01:11:09](#)

ونحن نقول لا الله ونحن نقول كلمة التوحيد ما هو بالكلام على لفظ الكلمة الكلام على معناها والعمل بها فمن استقام عليها فهو من اهلها ومن قالها بسانه ولم يستقم عليها بل اشرك بالله - [01:11:32](#)

وعبد غير الله فهذا لا تنفعه لا الله الا الله وان قالها لان هذا تناقض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يقول بعض الصوفية عندها يقولون اذا لم يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لك - [01:11:51](#)

فلن تدخل الجنة ودليلهم انكم تقولون لابد من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلة عليه في بداية الدعاء ونهايته يقول فماذا يجاب عن ذلك نعم من صلى الله عليه وسلم بعد حمد الله - [01:12:11](#)

قبل الدعاء هذا من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة وليس هذا من باب التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو من اداب الدعاء من اداب الدعاء وايضاً السؤال يقول بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعاء وآخره عرفنا ان هذا ما هو من من اسباب - [01:12:31](#)

من من اسباب قبول الدعاء وان ما هو من اسباب او ما هو من التوسل بالرسول وانما هو من اسباب قبول الدعاء من اداب الدعاء - [01:12:59](#)

ان تحمد الله وان تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذا من اسباب الاجابة للدعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يقول في دعائه اللهم اني اسألك بحبي وایمانی واتباعي لرسولك محمد صلى الله عليه وسلم. هذا زين هذا توسل - [01:13:14](#)

عمل لان محبة الرسول عمل صالح فالتوسل بالاعمال الصالحة التي تعملها انت ما هو باللي يعملها غيرك اللي تعملها انت هذا توسل مشروع نعم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [01:13:41](#)

ربنا امنا امنا فاغفر لنا ذنبنا هذا من التوسل بالاعمال الصالحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تسأل وتقول اعاني من وساوس كثيرة واظن ان بمسا من الجن. فهل يشرع لي - [01:14:03](#)

ان احتجم بنية العلاج من هذا الجن وما نصيحتكم؟ تجب تجتمع حجامة الحجاب واجب عليها لو ما فيها جناح حجامة يا شيخ. حجامة نعم. لا الحجامة ما هي بعلاج للجن - [01:14:24](#)

الحجامة طب النبوي وليس من اجل الجن نربطها بالجن غلط نعم الرسول يحتجم وهو ما في جن والحجامة يفعلها المسلمون ولو ما فيهم جن. علاج في نوع من الطب - [01:14:40](#)

نوع من الطب النبوي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز المسح على الجورب الرقيق اللي يستر اه الرجالين يمسح عليه سواء كان رقيقاً او خشن المهم الستر ستر ما وراءه - [01:15:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع تسمية المولود في اول يوم ولد فيه ام لا بد ان يكون في اليوم السابع مع العقيقة؟ لا ما يجب ما يجب ان يكون في اليوم السابع يسميه - [01:15:25](#)

في اي يوم يريد ما في مانع عند ولادته بعد ولادته اليوم السابع في ما في مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة خافت على نفسها وعلى جنينها فلم تصم الايام الاربع الاول من رمضان. نعم. فهل يلزمها مع القضاء اطعام - [01:15:44](#)

اذا كانت خافت على نفسها وعلى حملها فليس عليها الا القضاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اعفاء اللحية من اعفاء اللحية هل هو واجب ام سنة؟ واجب لامر الرسول صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى والامر يفيد الوجوب - [01:16:08](#)

ما الذي يصرفه عن الوجه؟ لابد من دليل ما في دليل كالاعفاء اعفاء اللحى واجب لامر الرسول صلى الله عليه وسلم به الحديث الصحيح بل في احاديث كثيرة في الصحاح - [01:16:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز مس المصحف الذي يحتوي على تفسير من دون وضوء اذا كان المصحف في الوسط على شكل يعني صفحات مصحف هذا لا يمس لانه مصحف - [01:16:45](#)

والتفسير في هوا مشه يسمى مصحف هذا اما اذا كان تفسير الايات يأتي بعد كل اية ولا يجعل برواز للصفحات فهذا لا يأس به لانه كتاب تفسير ما هو بمصحف نعم - [01:17:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في يوم الجمعة اذا وضعت سجادي بعد صلاة الفجر في الصف الاول ثم جلست وبعد طلوع الشمس ذهبت الى البيت واغتسلت ثم رجعت الى المسجد مباشرة. لا يأس بذلك لانك - [01:17:27](#)

خرجت لحاجة وتريد العود - [01:17:49](#)